

الحاجة لمؤتمرات عسكرية شهرية لإعادة اصلاح وبناء قواتنا المسلحة

عقيد ركن /فكري محمد راوح عبد الله



بتاريخ 30 نوفمبر 73م لم تكن هذه التوجيهات تصدر بطريقة دورية أو بأسلوب تقليدي، أو يكتبها شخص متخصص ثم يوقع عليها رئيس هيئة الأركان العامة المصرية لإعطائها الصورة الرسمية. لقد كانت تكتب من قبل رئيس هيئة الأركان العامة شخصياً وتصدر طبقاً للظروف والأحداث...

يقول الشاذلي في كتابته مذكرات حرب أكتوبر 1973م: "يعتبر قائد السرية هو المعلم الأول للسرية، أي ضعف أو تقصير من قائد السرية ينعكس مباشرة على الجنود، وهذه حقيقة نلحظها دائماً في القوات المسلحة. فإذا كان القائد جيداً فإن الوحدة تكون دائماً جيدة وإذا كان سيئاً فإن الوحدة تكون دائماً سيئة". قواتنا المسلحة اليمينية أنهكتها الأداء الغير القانوني لبعض القادة مما ترتب عليه ضعف الأداء، قلة الانضباط وانتشار الفساد... البرنامج الإصلاحي في قواتنا المسلحة هو العمل وفقاً للقوانين العسكرية "الخدمة في القوات المسلحة والامن، الجرائم والعقوبات العسكرية، المعاشات والمكافآت" وعقد المؤتمرات العسكرية الشهرية، وإصدار توجيهات مكتوبة طبقاً للظروف والأحداث للقادة الأصغر والجنود ونشر كتيبات صغيرة توزع على كل جندي تعالج بعض الأمور التي تخص الجندي بصفة مباشرة، ونظام "يحصر ويحدد المهام الوظيفية في قواتنا المسلحة"...

والله ولي التوفيق...

بعد الظهر ويتخلله غداء خفيف يتناولها معاً في مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية. وقد حرص الشاذلي كل الحرص على عقد هذا المؤتمر الشهري مهما كانت الظروف ومهما كانت مشاغله للفائدة الكبيرة، في إحدى المؤتمرات عاد من رحلة سرية إلى الجزائر والغرب في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليل 21/22 من سبتمبر 1973م، وفي الساعة التاسعة صباحاً حضر المؤتمر الشهري مع القادة بلغ عدد المؤتمرات التي عقدها الشاذلي 26 مؤتمراً -من 22 أغسطس 1971 وحتى 22 سبتمبر 1973- ولقد اتسمت هذه المؤتمرات الشهرية بالسرية وابتعادها عن البذخ والترف، احترام مواعيد انعقادها، الجدية في الأخذ بالمقترحات البناءة وتفعيلها، والإزام ومتابعة الجهات العسكرية كافة بتنفيذ في كل ما جاء من قرارات وتكليفات بتوقيعاتها...

أصدر الشاذلي شخصياً خلال سنتان من عمله كرئيس هيئة الأركان العامة كتيبات صغيرة توزع على كل جندي تعالج بعض الأمور التي تخص الجندي بصفة مباشرة "التقاليد العسكرية، دليل الجندي، دليل التائبين في الصحراء، دليل السائق، دليل نقاط المراقبة الجوية عقيدتنا الدينية طريقتنا للنصر".

كما أصدر 48 توجيهاً، وفي خلال حرب أكتوبر 73م أصدر توجيهات أخرى كان أولها هو التوجيه رقم 49، وكان عنوان "خبرة الحروب في قتال المدرعات" وأخر توجيهه أصدره هو التوجيه رقم 53 الصادر

الحاجة خلال هذه المرحلة التي تمر بها قواتنا المسلحة من عقد مؤتمرات عسكرية شهرية على مستوى رئاسة الأركان العامة، يشرف عليها رئيس هيئة الأركان العامة، يحضره جميع مساعدي رئيس هيئة الأركان ورؤساء الهيئات وجميع القادة الرئيسيين "قادة القوى، مدراء الدوائر، قادة المناطق العسكرية وقائد قوات الشرطة العسكرية" مكان تنفيذ المؤتمر مقر رئاسة الأركان العامة، وموعد تنفيذه يوم واحد محدد وثابت من كل شهر.

أن هذا الأسلوب يتم بعرض القائد أو المدير المشكلة بأسلوب ديمقراطي سليم ويناقش جميع جوانبها ثم يتم اشتراك الحاضرون في إبداء الرأي ثم يتخذ القرار في النهاية بعد أن يكون الموضوع قد أشبع بحثاً. ونتيجة لهذه اللقاءات يكتشف أوجه القصور، أما المشكلات المعقدة التي تحتاج إلى دراسة مطولة فيتم تشكيل لجنة تقوم بدراستها وتعرض على رئاسة المؤتمر ما توصلت إليه في المؤتمر التالي والتسجيل الكامل لكل من هذه المؤتمرات بحيث يشمل جميع المواضيع التي نوقشت والقرارات التي اتخذت.

كانت هناك تجربة مصرية ناجحة في عقد المؤتمرات الشهرية برئاسة الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس هيئة الأركان العامة المصرية ويحضر هذا المؤتمر جميع مساعدي رئيس هيئة الأركان وجميع القادة الرئيسيين هو الأسلوب الذي انتهجه، يوم 22 من كل شهر هو موعد انعقاد المؤتمر ويمتد انعقاده من الساعة التاسعة صباحاً حتى الخامسة

تحديات عاجلة امام الرئيس هادي لمواجهة سلطات الامر الواقع



د. محمد علي السقاف

1- موقف وزير الدفاع المقدشي المعين من قبل الرئيس هادي الذي قام بتجريد أي توقيع لرئيس هيئة الأركان العامة الفريق عبد الله النحوي ومدير الدائرة المالية بوزارة الدفاع بعدن العميد عبد الله عبد ربه الذي وجه به وزارة المالية والبنك المركزي باعتماد توقيعه وتوقيع العميد علي القباطي مدير الدائرة المالية في مارب دون غيرهم وبهذا القرار الشطري المخالف للدستور والقانون على الرئيس هادي بصفته الدستورية وفق المادة (111) هو القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو بقرار منه تم نقل البنك المركزي الي عدن واعتبار عدن العاصمة المؤقتة للجمهورية.

وعليه أما ان يقبل وزير الدفاع من منصبه لتجاوز صلاحياته صلاحيات رئيس الجمهورية او تجميد عمله وفي الوقت نفسه إلغاء القرارات التي اتخذها وزير الدفاع التي تريد فرض سلطة الامر الواقع علي طريقة الحوثيين أنفسهم.

2- توجه الحوثيين الي الاستيلاء بقوة السلاح علي مديريات كانت تتبع اليمن الشمالي سابقاً وضمت في اطار التقسيم الإداري الذي وضعه الرئيس السابق علي عبد الله صالح يجب انتهاز هذه الفرصة لإلغاء التقسيم الإداري وإعادة المديريات الشمالية سابقاً الي ما كانت عليه قبل صدور التقسيم الإداري وبذلك إلغاء ربط باب المندب بمحافظة تعز وربطه كما كان بمحافظة عدن.. فهل يعملها الرئيس هادي ام يعطي إشارات ان الشرعية يمكن تقويض سلطاتها من الحوثيين بفرض الامر الواقع عليها دون ردع او فرض الشرعية وسلطاتها المخولة لها دستوريا ودولياً.



الانتقال كبير عن الصغائر والفسيفسات

عادل العبيدي

لأن ثقة الانتقالي بنفسه كبيرة وعظيمة، ولأنه مدرك للأمور الكبيرة التي تستحق الالتفات إليها والوقوف ضدها، وصغائر الأمور وفسيفساتها التي لا تستحق ولو لمحة بصر نحوها، قد كان عظيماً وكبيراً عندما ترك الائتلافين يعقدون ما يسمى مؤتمراتهم، دون أن يقدرهم ولو بكلمة منع، ليصنعون فشلهم بأنفسهم، ويعرفون حجمهم الحقيقي.

أن ائتلاف ما تسمى الشرعية، ائتلاف الإصلاح، ائتلاف الدولة اليمينية الإتحادية وأقاليمها الستة، ائتلاف الوحدة أو الموت، ائتلاف 27 أبريل، ائتلاف الوطني الجنوبي، حقيقته ومن خلال الأشخاص الذين تم تعيينهم كأعضاء لهيئة رئاسته، يتبين والشعب الجنوبي يعرف ذلك مسبقاً، أنه ليس إلا متتبع للنضال الجنوبي، مهمته فقط هي إفشال النجاحات النضالية الجنوبية، السياسية والعسكرية والتنظيمية، والوقوف في طريقها كحجر عثرة بحكم أنهم جنوبيين، هذا المتتبع ليس من يوم عقد مؤتمر هذا الائتلاف فقط، إنما هذا المتتبع التأمري ضد القضية الجنوبية قد كانت بدايته منذ انطلاق الحراك السلمي الجنوبي، في عهد نظام عفاش، الذي كان بمسميات أخرى إذا فإن ما يسمى بالائتلاف الوطني الجنوبي ما هو إلا امتداد لذلك التأمير على مشروع الاستقلال الجنوبي، ومحاولة خلط الأوراق أمام المجتمع العربي والدولي وإظهار أن الانتقالي ليس هو الممثل الحقيقي للجنوبيين في قضيتهم، وأن للجنوبيين مشروع آخر غير الاستقلال حسب بيانهم الختامي، فلو نظرنا إلى أشخاص قيادة هذا الائتلاف لوجدنا ومتيقنين من ذلك، أنهم هم أنفسهم الحاربيين للحراك السلمي الجنوبي، الذي منهم من تلبس ثوب الحراك والتكلم باسم ثورة وقضية الجنوب بأوامر من عفاش، ومنهم من اخترق الحراك كمؤسسين وقيادة لبعض المكونات الحراكية بأوامر من علي محسن والإصلاح، ومنهم من قد صغر وصار فسيفسة عندما أرتكن إلى مشاريع القوى اليمينية والتخلي عن مشروع استقلال الجنوب، الذين أبدو في زرع الخلاف الدائم بين الجنوبيين طيلة فترة النضال السلمي.

إذا هم أنفسهم الذين يحاولون اليوم الوقوف في طريق الانتقالي الجنوبي ومحاولة عرقلة ومنعه من أن يخطوا خطوة واحدة نحو استعادة الدولة الجنوبية، ومحاولة تعطيل كل خطواته التي استطاع أن ينجح فيها وبفدرات فائقة. ومحاولة جره إلى مواجهة وصراع جنوبي، نجد أنهم هم نفس الأشخاص، الذين كانوا يؤدون نفس المهام السابقة، التي التي التعطيل عن الجنوبيين، والتتبع والوقوف ضد أي مشروع جنوبي يمثل الإرادة الجنوبية الحققة.

فقط هذا هو هدفهم الحقيقي من إشهار ما يسمى الائتلاف الوطني الجنوبي وعقد مؤتمره في العاصمة الجنوبية عدن، أما مسألة تلك النقاط التي أحتواها بيانهم الختامي، التي أظهرت أنهم ضد هدف استعادة الدولة الجنوبية، إلا لكي يكون مشروع ضدي لمشروع الانتقالي، وإلا فنقاط بيانهم تلك، لم تستطع دول الخليج وهيئة الأمم المتحدة تنفيذها على الواقع، لضعف ما تسمى الشرعية إدراياً وسياسياً وعسكرياً، وأيضا سيطرة الحوثي على الشمال، وسيطرة الانتقالي على الجنوب.



ألا يا ليت يا جزوليت!!

سليمان عوض علي المرزقي

لرأب الصدع والشرخ السياسي والاجتماعي الناتج جراء الاحداث الدموية السابقة. 2- عدم التجويل او انتظار الحل من في الامم المتحدة لأنها اثبتت عدم قدرتها على حل اي من النزاعات العسكرية حول العالم منذ تأسيسها في عام 1945. 3- توسيع إطار التواصل والتكاتف بين مختلف المكونات الجنوبية. 4- إقامة مؤتمر وطني جنوبي تشارك في مختلف المكونات السياسية وعلى رأسه المجلس الانتقالي. 5- تقليص التباين في الرؤى ووجهات النظر بين المكونات الجنوبية بهدف مواجهة المرحلة الراهنة. وأكد جزوليت ان القانون الدولي يعطي جميع الصلاحيات للجنوب ليكون له دولة مستقلة. وأوضح ان الدولة المستقلة ذات السيادة تتكون وفقاً للنظرية العصرية للقانون الدولي من ثلاثة عناصر أساسية تشكل في مجموعها مقومات الدولة، وهذه العناصر هي: 1- الأرض (الست المحافظات الجنوبية التي كانت تتشكل منها الدولة الجنوبية بحدودها المعروفة الي ما قبل 1990). 2- السكان (شعب الجنوب). 3- السلطة او الحكومة (سيادة الدولة على الأرض و السكان). ولضمان إقامة الدولة الجنوبية المستقلة، قال جزوليت ان هذه الدولة يجب ان تمر بثلاث مراحل، وهذه المراحل: المرحلة الاولى: قيام فدرالية بين الشمال والجنوب والتي هي عبارة عن مرحلة متقدمة نحو الاستقلال. المرحلة الثانية: اجراء استفتاء شعبي لأبناء الجنوب لتقرير مصيرهم تحت مظلة دولية. المرحلة الثالثة: إقامة دولة مدنية ديمقراطية مستقلة في الجنوب. ألا يا ليت قومي يتعلمون !!

الاجرى برنامج (اليمن في اسبوع) الذي يبث من قناة ابوظبي الفضائية، يوم الجمعة 26 ابريل 2019، وبمناسبة مرور أكثر من 25 عاماً على ذكرى إعلان الرئيس اليمني السابق الحرب على الجنوب من ميدان السبعين في 27 ابريل 1994، مقابلة مع الاستاذ توفيق جزوليت، المرسل المغربي السابق لقناة ام بي سي، والمعروف لدى الكثير من ابناء الجنوب بتغطيته لحرب 1994 بين الشمال والجنوب، اثناء تواجده في عدن.

وقدم الاستاذ جزوليت سرداً تاريخياً مفصلاً عن الجنوب وقضيته منذ ما قبل اعلان الوحدة في عام 1990، والصراعات الدموية التي مر بها الجنوب، مروراً بأسباب اندلاع حرب 1994 وما ترتب عليها من نتائج، وصولاً إلى آخر مجريات الاحداث على الساحة الجنوبية، بأسلوب موجز ومختلف عن ما تعود عليه الجنوبيين، أمتاز ببساطة المعاني وسلاسة الكلمات ورقي الحديث، موجها اياه للمشاهد العربي اكثر مما هو موجة للمشاهد الجنوبي، اوضح فيه حقيقة تأمر الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح على الجنوب، وانقلابه على اتفاقية الوحدة من خلال تحالفه مع حزب الإصلاح، بهدف ضم ارض الجنوب الى الشمال على اعتبار الجنوب فرع عاد الى الشمال الاصل، الامر الذي ادى الى اندلاع حرب صيف 1994.

ومن دون روتوش او مقدمات، وضع الاستاذ جزوليت يده على موضع الداء الجنوبي، وفي نفس الوقت قدم للجنوبيين الدواء، حيث أشار الى ان القيادة السياسية في الجنوب ارتكبت جملة من الاخطاء الفاتلة بحق الوطن قبل إعلان الوحدة مع الشمال في عام 1990، وكان من أهم تلك الاخطاء:

1- عدم اجراء مصالحة وطنية جنوبية